

## «الحياء خلق الإسلام» - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

والحياء لعنة من الایمان ثمة سؤال ذكر النبي عليه الصلاة والسلام اعلى الشعب اعلى شعب الایمان اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها وذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ادنى شعب الایمان - 00:00:00

مفهومه ان بين ذلك وبين اعلى الشعب وبين ادنها تعب كثيرة كل خصال الایمان وكل خصال الخير يأتي هنا سؤال ما الحكمة لان النبي الكريم المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

لم يذكر بعد ذلك الا خصلة واحدة وهي الحياء وثمة خصال من خصال الایمان وشعب عظيمة جدا. وبعضها يتعلق بالاركان الصلاة والصيام وقبلها الزكاة والحج بر الوالدين واعمال كثيرة جليلة جدا - 00:00:51

هذا سؤال يندرج في ذهن طالب العلم ما الحكمة في ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر الاعلى والادنى لم يذكر عليه الصلاة والسلام الا خصلة واحدة قال والحياء شعبة - 00:01:16

من الایمان الجواب عن هذا السؤال هو ان هذه الخصلة الایمانية العظيمة الجليلة الحياء هي في حقيقتها متعلقة بجميع شعب الایمان متعلقة الحياء متعلقة بجميع شعب الایمان بجميع خصال الخير - 00:01:30

كيف ذلك اولا ما هو الحياء؟ الحياء قالوا هو خلق يبعث على ترك القبائح ويمنع عن التقصير في حق كل ذي حق الحياة خلق يمنع الانسان ويحجزه عن القبائح - 00:01:59

كل ما يقبح كل ما لا يحسن شرعا او عقلا او عرفا يحجزه الحياء ويمنع من التقصير في حق كل ذي حق الحياء هذا هو طيب هل هو جبلي - 00:02:28

معنى ان الانسان يخلق عليه ويجب عليه كما انه كما انه يحصل ويخلق على لون وشكل وهيئة فكذلك الحياء ام انه مكتسب الجواب عن هذا ان الحياء على نوعين - 00:02:50

النوع الاول نوع جبلي فطري منحة ربانية يهبها الله تعالى لمن يشاء من عباده فهذا نوع من الحياء او قدر منه النوع الثاني يكتسب يكتسبه الانسان ويكتسبه الانسان ويحاجد نفسه في حتى يرتفع فيه الى الدرجات العلى - 00:03:10

كيف يكتسبه يكتسبه من ملاحظة امرير الاول ان يعلم انه سيقف بين يدي الله تعالى وان الله تعالى سائله عن كل ما قال وكل ما عمل فيتولد عنده حالة - 00:03:41

يرجو ان يكون من الناجين يوم لقاء الله. فيستحي من الله تعالى ان يرتكب ما لا يحسن وما يضر بيده او دنياه او بيده او دنيا غيره المرتبة الثانية ايضا - 00:04:03

يكتسب فيها الانسان الحياء من مقام الاحسان انه يعتقد ان الله تعالى مطلع عليه ان الله تعالى يراه فاذا خالط هذا اليقين قلبه كان في مرتبة ومنزلة يرتفع فيها عند سفاسف الامور - 00:04:20

يترفع فيها عن سفاسف الامور. ويترفع عن الواقع فيما لا يحسن. ويترفع عن الواقع فيما يضر به او يضر غيره من اخوانه المسلمين. فهذا قدر قدر يكتسبه الانسان كما قال عليه الصلاة والسلام في الحلم - 00:04:43

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتلهم لا يمكن للانسان ان يجاهد نفسه ويربي نفسه ويدربها على هذه المكارم مكارم الاخلاق والتي من

اعظمها الحياه. فاذا عرف الحياه وان هذا معناه علم حينئذ انه مرتبط بسائر اعمال القلب فيما بين العبد وربه - [00:05:04](#)  
وسائر اعمال اللفظ فيما بين العبد وربه وما بين العبد والناس. وسائر اعمال الجوارح فانه حينئذ يكون في مرتبة يكون فيها الحياه.  
دافعه الى عمل الخير والبعد عن القبيح فلا والله - [00:05:33](#)  
ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياه اكاديمية زاد علم يزداد - [00:05:52](#)